Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واحة الخيال

عزيزى خيرى :

هذه الرسالة ليست بنت اليوم .. راودتنى منذ ذلك اليوم . كنت ادخل غرفتى وأغلق علىّ بابى وأتهيأ للكتابة ، ولكنى كنت كلما جلست الى القرطاس لأبثك لواعج نفسى احسست خجلى يقوم حائلا بينى وبين تستطير ما أحس ، فما كان لفتاة أن تبعث الى شاب لا يعرف عنها شيئا — وان كانت تعرف عنه كل شىء — برسالة تشكو له فيها ما تقاسى من وجد ..

ظل ذلك الخجل يقهرنى حتى ليلتى هذه ، فقد دخلت الى فراشى بعدأن اطمأننت الى عودتك من مقهاك ، وحاولت النوم ولكنى أرقت ولم تغمض لى عين ، وتقلبت فى فراشى كأنما أتقلب على جمر ، فقد تآمر علىّ خيالى فأحضر صورتك أمام عينى فى شكول تؤجج النار فى الفؤاد ، فطفت احساسات الحب فملأت صدرى حتى كادت تكتم أنفاسى ، فلم أجد لها منفسا الا أن أقوم فى هجعة الليل الأسكب شواظ القلب على رسالة ابعث بها اليك ، لعل نارى تبرد وقلبى الذى اضنانى يهدأ والخيال الشارد السارح بجناحيه ، فيدثر نفسى القلقة الثائرة هدوء وان كان هدوءا الى حين ..